بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الأستاذ الدكتور كامل العجلوني رئيسَ المعهد الوطني للسكري والغدد الصم والوراثة

الحضور الكرام، أيها الخريجون

يطيبُ لي أنْ أرحِّبَ بكم في هذه المناسبةِ المميزةِ التي نلتقي فيها معاً على صعيد الإنجاز، ونعتبرها الأعزَّ والأغلى على قلوبنا، فنحنُ اليومَ نحتفي بتخريجِ الفوج العاشر من طلبة الدبلوم والفوج التاسع من طلبة الماجستير للمعهد الوطني للسكري ...كوكبة من أبناءِ هذه الأمة، بعد أن تمَّ إعدادُها على نحوٍ منهجيٍّ دقيق، ورفدُها بما يليقُ بروحِ العصرِ من علومٍ وخبرات.

إنَّ بناءَ الإنسانِ هو الأوْلى والأصعب، وهو الضّمانَةُ الحقيقيّةُ لنهضةِ الوطن والأمةِ، والدفعُ بها على المسارِ الصحيحِ للتقدمِ والتطور. إنَّ سلامَةَ المخرجاتِ التعليميةِ ونُضْجِها، هي الدَليلُ الناصَعُ على وضوحِ الرؤيةِ، والرسالةِ، والأهدافِ لهذا المعهد، وعلى النهجِ الدقيقِ لخطته الإستراتيجية.

في الأردن، وبسبب شح موارده الطبيعية، طريقنا الرئيسي للتنمية هو من خلال تخريج العقول الذكية التي تشكل الرأسمال البشري الحقيقي الذي يقود إلى بناء الاقتصاد المعرفي، وتحويل مخرجات المعرفة والبحث والتطوير إلى سلع وخدمات وتقنيات ... طريقنا هو في الإبداع والابتكار، وبناء الريادة بين الخريجين لتحريك العجلة الاقتصادية والاجتماعية، لبناء الذات في اقتصاد دائم ومتحرك يتنامى مع تنامي الجودة لمخرجات التعليم العالي ومخرجات البحث والتطوير.

إنّنا ندفعُ بهذا الجيلِ الجديدِ من الشباب، ونحنُ على درايةٍ تامة بالتحدياتِ الجسامِ التي تواجههم في هذهِ المرحلة، وما يقعُ على عاتقهم من مسؤولياتٍ في النهوضِ بواقِعِهم

والخروج منه إلى مدارات جديدة، فهم جديرون بحمْلِ الأمانةِ والتعبيرِ عن روحِ المعهد الوطني للسكري، قادرون أنْ يقدّموا ملامحَ بصماتهم الخاصة بهم؛ علماً عصرياً، وروحاً منفتحةً، وفكراً مُبْدعاً خلاّقاً، يتجاوزُ السائدَ المألوفَ إلى آفاقِ الابتكار والمعارف الجديدة.

فالمركزُ جاءَ نتيجةَ حاجةٍ مجتمعيةٍ لشيوع السكري والسمنة، وقد ابتدأ عملُه عام 1996 متواضعاً، ولكنه نما بسرعة فائقة ليصبح متميزاً حائزاً على جوائزَ عالمية، كما جاء المعهدُ كنموذج للتآلفِ مع الجامعة الأردنية في الدراسات العليا، فهو مركزٌ من الجامعة الأردنية، وهو مركز أيضاً من المراكز الوطنية للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا.

أهنِّئَ أساتذة في المعهد والجامعة، كما أهنىء ذويكم، مُقدّراً التضحيات التي قدَّموها لكم، ليشهدوا هذه اللحظةَ الجميلةَ المباركةَ، فجزاهم اللهُ عنكم خيرَ الجزاء.

ولأبنائِنا الخريجين، أسوقُ التهنئةَ بما حققتم وبما أنجزتم، راجينَ أن تظلُّوا متواصلين مع معهدكم، فأنتم الأمُل والرجوة في ترسيخ المفاهيمَ العلميةِ التنويرية، متمنياً لكم دوامُ التوفيقَ والنجاح، أينما كانت كنتم، وأينما ذهبتم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الدكتور عدنان بدران